أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي

إعداد:

د/ عادل بن مشعل عزيز الغامدي

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك بجامعة أم القرى

(باحث رئيس)

أ/ سالم بن محمد مبارك الغامدي

معلم التربية الإسلامية بتعليم الباحة

(باحث مشارك)

أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

عادل بن مشعل عزيز الغامدي*، سالم بن محمد مبارك الغامدي

قسم المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

***البريد الالكتروني:dr.adel.g@gmail.com**

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (24) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، تم تدريسهم قبل التجربة بالطريقة الاعتيادية، وبعد ذلك تم تدريسهم بطريقة التهجي والتشكيل، مع إجراء القياس بعد كل طريقة، حيث استخدمت بطاقة ملاحظة لتقييم قراءة التلاميذ عند نطق الحروف والكلمات والأحكام التجويدية وقياس إتقانهم للتلاوة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده لصالح القياس البعدي. وعليه تمت التوصية بتوجيه معلمي القرآن الكريم في الصف الأول الابتدائي إلى التدريس بطريقة التهجي والتشكيل لتساهم في تحسين مهارات التلاوة لدى التلاميذ وتحد من أخطاء التلاوة لديهم. إضافة إلى تدريب معلمي القرآن الكريم بالصفوف الأولية على استخدام طريقة التهجي والتشكيل في التدريس، كطريقة تدريس مضافة إلى الطرق التدريسية الأخرى في تدريس القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: التدريس، التهجي والتشكيل، التلاوة، الأول الابتدائي.

The Effect of Teaching by Spelling and Diacritic Method on Improving Recitation Skills of First Grade Students

Adel bin Mishaal Aziz Al-Ghamdy *, Salem bin Mohammad Mubarak Al-Ghamdy

Department of Curriculum and Instruction of Islamic Education, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

***E-mail: dr.adel.g@gmail.com**

Abstract:

The study aimed to reveal the impact of teaching in a method of spelling and composition on the mastery of recitation in the first grade primary students, and to achieve this the researchers used the semi-experimental method, and the sample of research consisted of (24) students of the first grade primary, taught before the experiment the way Normally, they were then taught in a spell and forming method, with measurement after each method, where a note card was used to evaluate pupils' reading when pronunciation of letters, words and intonation judgments and to measure their mastery of recitation. The results showed statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the average grades of primary first graders before teaching in the method of spelling and composition and after in favor of dimensional measurement. Accordingly, it was recommended that teachers of the Qur'an in the first grade of primary school be directed to teaching in a method of spelling and composition in order to contribute to the mastery of recitation among pupils and reduce the mistakes of recitation. In addition, teachers of the Qur'an in the first grades are trained in the method of spelling and composition in teaching, as a teaching method added to other teaching methods in the teaching of the Qur'an.

Keywords: Teaching, spelling and composition, recitation, primary first.

المقدمة:

إن أعظم ما تشغل به الأوقات، وتقضى فيه الساعات، العيش مع كتاب الله تعالى تلاوةً وحفظاً ومدارسة، كيف لا؟ وقد قالﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"، وقد سخر الله خلقاً كثيراً خدموا كتابه الكريم على مر العصور، وإلى هذا يشير الشافعي (1358، ص 19) رحمه الله حيث ذكر في مقدمة كتابه الرسالة عن القرآن العظيم "فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه، والصبر على كل عارضٍ دون طلبه وإخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا والرغبة إلى الله في العونٍ عليه، فإنه لا يُدرَك خيرٌ إلا بعونه".

وقد اعتنى العلماء - رحمهم الله - قديما وحديثا بتأدية كلام الله عز وجل وتبليغه سالماً من اللحن الخفي فضلاً عن الخطأ الظاهر، والاهتمام بكل ما يتعلق بهذا الهدف النبيل والمقصد الجليل من علوم كالرسم والضبط والتجويد وغير ذلك من علوم القرآن، وقد أشار العطار (1426، ص177) في كتابه التمهيد عن نافع رحمه الله قال: " كان عمر يضرب ولده على اللحن".

كذلك اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم، وجعلته مقررا أساسيا لجميع المراحل والصفوف الدراسية في التعليم العام، ولم تكتف بذلك، بل فتحت مدارس لتحفيظ القران الكريم في جميع مراحل التعليم العام في مختلف مناطق المملكة عناية ورعاية منها لكتاب الله عز وجل (وزارة التعليم، 1428، ص18).

ومن الملاحظ أن قراءة القرآن الكريم على ألسنة الناشئة اليوم اعتراها بعض الخلل والنقص في الضبط الإعرابي، فأي خلل لأيّ كلمة يترتب عليه في الكثير من الأحيان إخلال بالمعنى، وهذا ما ينبغي أن نصون كتاب الله سبحانه وتعالى عنه. حيث يقع كثير من التلاميذ في بعض الأحيان إلى رفع بعض الكلمات، ونصب الأخرى، وجر الثالثة، وحذف بعض الأحرف من كلمات معينة، وزيادة أحرف في كلمات أخرى، والفروق الدقيقة بين بعض الكلمات مما لا يفرق بينها إلا حركة أو حرف أو ما شابه ذلك.

وفي ظل قلة وجود تطبيقات معرفية واسعة متخصصة لطريقة التهجي والتشكيل يمكن استخدامها من قبل القائمين على تعليم القرآن الكريم لمعالجة وضبط الأخطاء في التلاوة، والمتعلقة في طرق تهجي ونطق الحروف والتفرقة بين الحروف المتحدة أو المتقاربة مخرجاً وصفة، كان التركيز على إكساب المعلمين المزيد من المهارات والاستراتيجيات لمعالجة أخطاء التلاوة لدى التلاميذ، حيث أكد عيتاني (1998، ص21) على أنّ التلقي يكون بالسماع والنقل المرتبطين بطبيعة المتلقي

والناقل اللذين قد يختلفان حسب الظروف الفردية التي تتحكم في مستوى النقل التي تعتمد على مهارة المعلم في التلاوة، والمتلقي من حيث مدى إتقانه لأحكامها.

والطريق إلى القراءة القرآنية الصحيحة لا يكون إلا بالتلقي والمشافهة من أفواه المجيدين؛ فهو الأساس الذي يجنب المتعلم من الوقوع في أخطاء التلاوة، بعكس النظر المجرد في المصحف مهما بلغت دقة وضبط القارئ، فلا يؤمن على القارئ الذي يتعلم أحكام التلاوة بالمشافهة والتلقي عن المجيدين للقراءة من الزلل (طنطاوي، 2015، ص21).

من هنا فإن استعراض الحروف القرآنية واستقصاء مدى جدوى طريقة التهجي والتشكيل وأثرها على تحسين تلاميذ الصف الأول الابتدائي لتلاوة القرآن الكريم لهو أمر له أهميته، حيث إن تلاميذ الصف الأول حديثي عهد بالتهجي، ولما لهذه الطريقة من انتشار في أوساط مجتمع التعليم أردنا تسليط النظر للكشف عن الأثر الذي ستحدثه هذه الطريقة على هذه العينة من الطلاب.

وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

مشكلة الدراسة:

مما لا يخفى على ذي لب وجود الكثير من طرق تعليم وتدريس القرآن الكريم والتي قد يستخدم بعضها في غير موضعها الصحيح والمناسب مع الفئة المستهدفة من الطلاب، لا سيما وأن لكل طريقة إجراءاتها المتعلقة بها ومتى يكون استخدامها؟ ومع أي فئة من الطلاب تكون أكثر أثرا؟ لا سيما وأن جانب الضعف في تلاوة القرآن الكريم وتدني مستوى أداء التلاوة مع مراعاة أحكامها مما هو ظاهر في مراحل التعليم المختلفة وخصوصا في المرحلة الابتدائية ومع الصفوف الدنيا منها بصورة أكبر.

وبصفة عامة فإنّ بعض الدراسات التي أجريت على تلاميذ الصفوف الأولية وما قبل دخول التلميذ للمدرسة أشارت إلى أنّ بعض الأطفال يواجهون مشكلات في اضطرابات النطق والصوت، ومنها دراسة ايفانس وجريي (Evans & Gray, 2006)ودراسة البيلاوي (2003)، ودراسة فلدر (Flder, 2002). كما أشار جبسون (Gibson, 2003) إلى أن (75٪) من مجمل الأطفال في بداية التحاقهم بالمدرسة لديهم اضطرابات صوتية ونطقية، وذلك بالرغم من حقيقة أن الجهاز الصوتي للأطفال في الأصل قابل للتدريب منذ لحظة الولادة عندما يصدر الطفل الصرخة الأولى، مما يؤثر على تفاعلهم مع الآخرين، واندماجهم في المجتمع، وأكد نقاوة (2010) أنّ ذلك يتطلب توجيه جهود الأخصائيين والباحثين في اضطرابات النطق

واللغة إلى بذل المزيد من الجهد والدراسة؛ بهدف الكشف عن هؤلاء الأفراد، باستخدام مقاييس واختبارات ذات قدرة عالية على الكشف والتشخيص، حتى يتم تقديم برامج وخدمات التدخل العلاجي الملائمة للتغلب على الاضطرابات النطقية التي يعانون منها.

بينما أشار طنطاوي (2015، ص23) في دراسته إلى نتائج بعض الدراسات التي عنيت بتشخيص الضعف القرائي ومعرفة صعوبات القراءة، ومنها أن مما يسبب الضعف القرائي عدم قدرة التلاميذ على الإدراك اللغوي والوعي الصوتي للحروف والكلمات بأوضاعها المختلفة، وأن ذلك يمكن أن يسري على الضعف الملاحظ لدى المتعلمين في التلاوة وتطبيق أحكام التجويد فيها.

وقد أظهرت نتائج دراسات كثيرة وجود ضعف وتدني في مستوى تلاوة التلاميذ خصوصا في المرحلة الابتدائية، ومنها دراسة وضحى السويدي (1998) والتي أظهرت ارتفاع معدلات الأخطاء الشائعة في التلاوة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي. ودراسة السناني (2011) والتي توصلت إلى ارتفاع نسبة أخطاء التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وأن من أسباب ذلك: ضعف أداء الطالب في أحكام التلاوة، قلة عدد التلاميذ الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، قلة إتقان المعلمين لأحكام التلاوة. كذلك أظهرت نتائج دراسة الزعبي (2013) أن أداء طلاب الصف الخامس الأساسي في معايير التجويد الثلاثة: "تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين، و"تطبيق أحكام الميم والنون المشددتين"، و"تطبيق أحكام النون الميم الساكنة"، ومؤشراتها كان متدن بشكل عام.

وحيث إن تلاميذ الصف الأول الابتدائي في أول مرحلة تعليمية في التعليم العام، يواجه تعليمهم لتلاوة القرآن الكريم بعض المصاعب والمشكلات لا سيما وأنها مرتبطة ارتباطا كليا ووثيقا بحروف الهجاء العربية وبتلقيها الصحيح، عليه فقد كان للتهجي والتشكيل مكانة لا تنفك عن هذه المرحلة العمرية الأساسية.

ومن خلال مشاهدات الباحثَين وخبراتهما الميدانية لاحظا صعوبة النطق للكلمات القرآنية بصورة صحيحة لدى بعض تلاميذ الصف الأول الابتدائي وأنها من المشكلات التي يواجهها معلم القرآن الكريم لهذه المرحلة، مما يستدعي بذله لمزيد من الجهد والوقت في تعليمهم لتحقيق أهداف المقرر.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

أسئلة الدراسة:

1- ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين نطق الحروف لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

2- ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين نطق الكلمات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

3- ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين نطق أحكام التجويد لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

4- ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فإنه يمكن اختبار الفروض التالية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الحروف قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الكلمات قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق أحكام التجويد قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين مهارات التلاوة ككل قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

أهداف الدراسة:

الكشف عن أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بنطق الحروف والكلمات وأحكام التجويد.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو القرآن الكريم، الذي به صلاح الأمة وتميزها على غيرها، فهو أشرف كتاب وأعظم كلام، ومنهج حياة للمسلمين عامة، وهو المصدر الأول للتشريع، وأساس التربية، وجوهر المعرفة.

وتتجلى الأهمية النظرية للدراسة في كونها تتعلق باستخدام طريقة التهجي والتشكيل لتدريس القرآن الكريم من حيث التعريف بها؛ وبيان أهمية تعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي تلاوة القرآن بطريقة صحيحة سليمة، سهلة الاستيعاب والتطبيق تصقل لسانه، وتظهر فصاحته، وتتجلى براعته في جميع مناحي حياته التعليمية. وعندما لا يجد التلميذ الأسلوب الجيد لتعليمه ومعالجة أخطائه التي يقع فيها عند تلاوة القرآن الكريم فإنها ستغرس في لسانه، ويصعب في المستقبل تصحيحها.

أما الأهمية التطبيقية فتتجلى في أنها تفيد في تحسين التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال تعلمهم الطريقة الصحيحة للتهجي والتشكيل، كذلك تفيد معلم الصف الأول الابتدائي، من حيث استخدام هذه الطريقة وتطبيقها التطبيق الصحيح، حيث يمكنه الاستفادة منها في تطوير أدائه. كذلك قد تساعد المعلمين في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في استخدام الطريقة لتصحيح التلاوة وتحسينها وإتقانها عند التلاميذ. أيضا قد تساعد المشرفين التربويين في تبصير المعلمين بمثل هذه الطريقة في تدريس القرآن الكريم. وقد تفيد القائمين على تطوير مناهج وطرق تعليم القرآن الكريم؛ من حيث توجيههم ببعض الطرق التي يُمكن أن تساهم في تحسين التلاوة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اختيار بعض السور المقررة ضمن المنهج الدراسي على تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وهي: (سورة العلق، وسورة التين، وسورة الشرح، وسورة الضحى)، واقتصرت الدراسة على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على إتقان التلاميذ لتلاوة القرآن الكريم.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدّراسة على طلاب الصف الأول الابتدائي في مدرسة الشيخ عبدالله الرامي بمدينة الباحة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام 1440هـ.

مصطلحات الدراسة:

التهجي والتشكيل:

التهجي في اللغة: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: تهجَّى يتهجَّى، تهجِّيًا، فهو مُتهجٍّ، والمفعول مُتهجًّى: تهجَّى اللَّفظةَ عدَّد حروفها. وتهجَّى الحُروفَ: نطق بالأصوات التي تمثّلها. وتهجَّى القرآنَ: تعلَّم تلاوته. (عمر، 2008).

والتهجي في اصطلاح اللغة العربية: حروفُ التهجِّي: "ما تتركَّب منها الأَلفاظ، وهي في اللغة العربية الأَلفُ والياءُ وما بينهما، وتَهَجِّي الحُرُوفِ: عدَّدَها بأَسمائِها، أَو نَطَقَ بالأَصوات التي تمثِّلها، وتَهجَّي القُرآن: تلاه، أَو تعلَّم تلاوته" (مصطفى وآخرون، 2010).

ويعرفه الباحثان بأنه: نطق تلاميذ الصف الأول ابتدائي لأحرف الآيات المقررة من القرآن الكريم وتجزئة كلماتها بهدف نطق الآيات نطقا صحيحا يحقق إتقان تلاوتها بالصورة الصحيحة.

التشكيل لغة: جاء في معجم الغني: [ش ك ل] (مصدر شَكَّلَ)، وفي العلوم اللغوية تَشْكِيلُ الكَلِمَةِ: ضَبْطُ حُرُوفِهَا بِالحَرَكَاتِ. (عمر، 2008).

التشكيل اصطلاحًا يعرفه الباحثان بأنه: ضبط حروف وكلمات الآيات بالحركات (الفتحة، الضمة، الكسرة، والسكون) عند تلاوة الآيات المقررة على طلاب الصف الأول الابتدائي لإتقانها بصورة صحيحة.

مهارات التلاوة:

المهارات في اللغة: المهارة: الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع مَهَرَة، والماهر بالقرآن: الحاذق بالقراءة (ابن منظور، 2003).

وعرفها جود (Good) بأنها: "الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء أكان هذا الأداء جسميا أم عقليا. وإنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين" (Good، 1945، ص503).

ويعرف الباحثان مهارات التلاوة إجرائيا بأنها: الأحكام المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم، والتي يتعلمها تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتؤدي إلى تحسين التلاوة، ومنها مهارات نطق الحروف والكلمات وأحكام التجويد.

أدبيات الدراسة:

تضمنت جزأين أساسيين يمثلان أدب الدراسة النظري، الأول تناول فيه الباحثان الإطار النظري للدراسة، والثاني قدما فيه بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

الإطار النظري:

- مفهوم القرآن الكريم وتلاوته.

القرآن الكريم هو" كلام الله المنزل على محمد ﷺ المتعبد بتلاوته" (القطان، 2009، ص17)، وقال المناوي (1998، ص578): وفي التعاريف "القرآن عند أهل أصول الفقه: اللفظ المنزل على محمد ﷺ للإعجاز بسورة منه، المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة"، ويعرفه أبو شهبة (2003، ص19) بأنه: "كلام الله المنزل على نبيه ﷺ المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس" ، قال ابن الأثير: "وسمي القرآن قرآنًا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران" (القطان، 2009، ص22).

ويعرف عند كثير من العلماء والمفسرين بأنه: كلام الله ﷻ، المعجز، المنزل بواسطة جبريل عليه السلام على محمد ﷺ، باللفظ العربي، المحفوظ في الصدور، المكتوب في المصاحف، والمنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوة، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

وتلاوة القرآن الكريم هي قراءته قراءة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد، وقد جاء ذكر التلاوة في القرآن الكريم ست عشرة مرة ، وورد الأمر بتلاوته في مواضع عديدة، منها قوله ﷻ (وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا) (الكهف: ٢٧).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن تلاوة القرآن الكريم هي: قراءة آيات من سور القرآن الكريم رسماً وترتيباً وفق قواعد التجويد وعلاماته دون تقديم بعضه على بعض أو تأخير بعضه عن بعض أو إضافة أو نقصان أو تغيير أو تبديل أو وضع لفظ موضع آخر أو دمجه بغيره من المحفوظات والمقروءات وكلام البشر أو الكتب.

- أهداف تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.

اهتم القائمون على التعليم في المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وتعليمه، فقد نصت الفقرة الثلاثون من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن من أهداف التعليم: "النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتها ورعاية حفظهما، وتعهد علومهما، والعمل بما جاء فيهما" (وزارة المعارف، 1416، ص10).

والمرحلة الابتدائية هي المرحلة الأساسية للتعلّم، وهي مرحلةٌ إلزاميّة، حيث يجب على كافة الناشئة الالتحاق بها، وتتكون من ست سنوات، وتعتبر من أهم المراحل التعليمية في حياة التلميذ. وقد اعتني فيها بتدريس القرآن الكريم تلاوة وحفظا، ولذلك فإن من أهداف تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية ومنها الصف الأول الابتدائي ما يلي:

1- إتقان التلاميذ تلاوة الآيات والسور القرآنية بنطق الكلمات والحروف والجمل نطقا سليما بضبط الحركات والتجويد.

2- حفظ التلاميذ قدرا مناسبا من سور القرآن الكريم.

3- تنشئة التلاميذ على توقير كتاب الله تعالى واحترامه.

4- إكساب التلاميذ القدرة على فهم ما يقرؤونه من كتاب الله، بما يناسب المرحلة العمرية.

5- تحفيز التلاميذ على تلاوة القرآن الكريم وحفظه وبيان الأجر المترتب على ذلك.

6- تنشئة التلاميذ على الخشوع والتدبر أثناء قراءة القرآن الكريم.

7- غرس محبة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في نفوس التلاميذ.

8- تعليم التلاميذ آداب تلاوة القران الكريم والعمل بها.

9- زيادة الثروة اللفظية لدى التلاميذ من خلال ما يتلونه من آيات.

10- تعويد التلاميذ تطبيق أحكام التجويد عمليا.

11- تربية ملكة التذكر، وتنمية القدرة على الاستدعاء المنظم.

12- تهذيب سلوك التلاميذ، وتنمية الاتجاه الديني لديهم.

- من طرق تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.

يعد علم التلاوة من علوم الشريعة الضرورية لفهم القرآن الكريم، وإتقان تلاوته لما في ذلك من الأجر العظيم، قال ﷻ (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) (البقرة : 121) وورد عن الرسول ﷺ أنه قال: "الذي يقرأ القرآن وهو به ماهر مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له أجران" (العسقلاني، 1997). كما يعتبر علم التلاوة والتجويد من أهم العلوم القرآنية، حيث ذهب أكثر العلماء إلى جعل القرآن بالتجويد واجبا شرعياً، لأن هناك ارتباطا وثيقا بينه وبين العبادات الأخرى، قال ﷻ: (أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (المزمل: 4) فلقد تعاضدت الشواهد والأدلة الشرعية الدالة على وجوب التجويد، والحث على لزوم تعلمه، وضرورة إتقانه، إذ عد العلماء أن تعلمه وإتقانه من الفروض الدينية الواجبة، وقد أشار ابن الجزري (2002) إلى ذلك، فقال: "التجويد فرض على كل مكلف، وإنما قلت: التجويد فرض؛ لأنه متفق عليه بين الأئمة بخلاف الواجب فإنه مختلف فيه".

ومن هنا فإن مما ينبغي مراعاته عند تدريس القرآن الكريم وتعليمه اختيار الطريقة المثلى والتي تعين التلميذ على دقة الفهم وسرعة التعلم، ولقد كان النبي الكريم ﷺ حريصا على اتباع أفضل الطرق في تعليم أصحابه كتاب الله ﷻ، ومما لاشك فيه أن المنهج الذي اتبعه النبي الكريم ﷺ في تعليم أصحابه القرآن الكريم هو أعظم المناهج وأوضحها وأيسرها وأشملها وأجلها نفعا، فلقد ترك لنا ﷺ منهجاً لتعليم القرآن الكريم لا يبلغه أي منهج آخر مهما كان متقدماً، فالرسول ﷺ المربي والمعلم الأول الذي ربى وعلم أمة الإسلام جميعا، ولقد استخدم ﷺ عدة أساليب وطرائق لتعليم القرآن، منها المشافهة، والمدارسة والتشويق، واقتران العلم بالعمل، وكانت أول طريقة انتهجها النبي الكريم ﷺ من طرق التعليم هي التلقي الشفوي (المشافهة)، قال ابن مسعود ﷺ: "أَخَذْتُ مِنْ فِيِّ رَسُولِ الله ﷺ بضعاً وَسَبَعْيْنَ سُورَة" (البخاري، 2009، ج6، ص102). وقد كان الرسول ﷺ أثناء تلقين أصحابه القرآن يهتم بدقة الحفظ، مع التطبيق لما فيه من أوامر ونواه حرصاً على تعليم أصحابه العلم والعمل معاً. ومن ذلك ما رواه ابن مسعود ﷺ قال: "كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نتعلم ما فيها، قيل لشريك: من العمل قال: نعم" (الحاكم، 1411هـ، ج1، ص557). وكان يعمل على تشويق أصحابه، وإثارة اهتمامهم بالأسئلة التي تزيد من إقبالهم على حفظ القرآن الكريم، وكان أيضا من أساليبه ﷺ الترغيب في الحفظ، والترهيب من تركه، والتحذير من نسيانه.

إن المعلم الناجح هو الذي يجعل من تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته القرآن الكريم قدوة يقتدي بها، وبالتالي فعليه أن يتخير أيسر الطرق وأنجحها لتعليم كتاب الله تعالى، وينوع بين هذه الطرق حتى يصل إلى تحقيق الهدف الذي وضعه لطلابه؛ ألا وهو الوصول بهم إلى قراءة كتاب الله بمهارة في الأداء، ودقة في الحفظ، وإتقان في التطبيق والأحكام.

وطريقة التدريس هي نظام الخطوات التدريسية والمهارات التي يمكن تكرارها في المواقف التعليمية المشابهة والموجهة بقصد ووعي لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية (أبو صالح، 2009، ص36). وإن لتدريس تلاوة القرآن الكريم طرقاً متعددة أغلبها تعتمد على التلقي والاستماع من المعلم إلى التلميذ ومنها: الطرق الجماعية، والطرق الفردية. وقد أشار النجران (2012، ص107- 110) إلى بعض طرائق التدريس المتبعة في تعليم التلاوة والتجويد والمتمثلة في: طريقة الاتصال المباشر، والتفاعل، والتكرار،

والمحاكاة، والتعلم باستخدام معامل القرآن الكريم، والتلقين، واستخدام الوسائط المتعددة، والتعلم التعاوني، واستخدام التلقين والسماع والترديد.

وذكر طنطاوي (2007، ص175- 180) أنه أجريت العديد من الدراسات بغرض تحسين الأداء الصوتي والقرآني والأداء الشفهي للتلاوة لدى المتعلمين، واستخدمت هذه الدراسات لتحقيق ذلك طرائق متعددة، ومنها ما يلي:

1- طريقة التعلم الإتقاني في إكساب المعرفة والأداء.
2- أسلوب التعلم التعاوني في تدريس أحكام التلاوة.
3- أسلوب القياس والاستقراء.
4- استخدام الحاسوب في تعليم التلاوة.
5- استخدام السجلات الصوتية.
6- استخدام المعمل الصوتي لتعلم اللغات في إكساب المتعلمين التلاوة.
7- استخدام أسلوب التعليم الشخصي.
8- بناء برامج لعلاج الضعف في التلاوة.

وقد أشار النجران (2012، ص111) إلى أهم الشروط اللازمة لاختيار طرائق تدريس التلاوة ومنها:

1- أن تحقق الأهداف المطلوبة.
2- أن تناسب المستوى العقلي للمتعلمين.
3- أن تناسب النمو العمري للمتعلمين.
4- أن تناسب المحتوى العلمي.
5- أن تراعي عدد المتعلمين.
6- أن تناسب علاقة المتعلم بالمقرر الدراسي: هل هو مبتدئ أم متوسط، أم متقدم؟
7- أن تناسب قدرات المتعلم وإمكاناته.
8- ن تناسب الإمكانات المادية المتوافرة في بيئة التعلم.
9- أن تناسب الوقت المتاح للتعلم.

10- أن تراعي علاقة المعلم بالمتعلم.

وعليه فإن مراعاة هذه الشروط يحقق اختيار طريقة التدريس التي تلائم المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتساهم في تحسين مهارات التلاوة لديهم، مع أهمية مراعاة جانب التنوع والتجديد في استخدام طرق التدريس المناسبة.

- طريقة التهجي والتشكيل:

إن تعلم تلاوة كتاب الله تعالى يقوم على التلقي والمشافهة، وهي أصل طريقة التهجي والتشكيل عند تلاوة القرآن الكريم، ذلك أن القرآن الكريم كما ذكر طنطاوي (2015، ص60) "لا يزال يؤخذ مشافهة من أفواه الشيوخ والقراء حتى يومنا هذا على الصفة والهيئة المتلقاة عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صحابته، ومن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم إلى التابعين، ومن التابعين إلى تابعي التابعين، وما زالت طريقة القراءة والإقراء الشفوي هي الطريقة الوحيدة المتواترة في تبليغه وإسماعه وضبطه وإتقانه منذ لحظة نزوله حتى اليوم وإلى يوم القيامة".

ومن هنا فإن من أبرز الطرق التدريسية التي تعتمد على المشافهة والتلقي وينبغي الاعتناء بها خصوصا مع طلبة المراحل الدنيا في المرحلة الابتدائية وحديثي التعلم طريقة التهجي والتشكيل، وهذه الطريقة تقوم على تهجئة الكلمات التي يخطئ فيها التلاميذ، حيث تتم كتابتها على السبورة مع تشكيلها ثم القيام بتهجئتها حسب الخطوات التالية:

1- عرض الكلمة، ثم تدريب التلاميذ على نطقها نطقاً صحيحاً مع التكرار.

2- تجزئة الكلمة، ثم تكليف التلاميذ بنطق كل جزء على حدة. مثال كلمة (نَسْتَعِينُ)، نُقسّمها جزأين (نَسْتَ) (عِينُ).

3- تحليل الكلمة إلى حروف وتهجئتها (نَسْ، تَ، عِي، نُ).

5- مناقشة التلاميذ في أسماء الحروف وأصواتها (نَسْ، تَ، عِي، نُ).

وهذه الطريقة لا تقوم إلا على المشافهة والتلقي، ومن هنا أشارت بعض الدراسات كدراسة عطا الله (1993) ودراسة المعجل (2001) إلى أن الوصول إلى التلاوة الصحيحة يمكن أن يتحقق بالمران والتلقي بالمشافهة ومحاكاة المجيدين، وتوصلت في نتائجها إلى جانبين مهمين في هذا الخصوص هما:

1. أن تحسن مستوى الأداء الشفهي للتلاوة يقلل من معدلات أخطاء التلاوة التي يقع فيها المتعلمون، والعكس صحيح.

2. وجود علاقة وثيقة بين تلاوة القرآن الكريم وحفظه وفهمه وبين اكتساب المتعلمين للقدرات اللغوية والتحصيلية، فتلاوة القرآن وحفظه عامل من العوامل الأساسية لاكتساب المتعلمين المهارات اللغوية المختلفة، ومنها مهارات القراءة الجهرية والتعرف على الكلمات والأصوات ونطقها نطقا صحيحا والتمكن من مهارات الاستقبال اللغوي وتحسين مهارات الكتابة والرسم الإملائي.

ومن هنا أكد طنطاوي (2015، ص25) إلى أن الاهتمام بتحسين مستوى التلاوة والوصول إلى الأداء الصحيح لدى المتعلمين لا يتحقق إلا بتوافر الكفاءات الأدائية للمعلمين ليتمكنوا من المعرفة والأداء، ويكون لديهم القدرة على تمييز أحكام التلاوة وأصواتها، ولديهم القدرة على تقويم أداء المتعلمين وتصحيح الأخطاء بها.

وتمكن المعلم من هذه الكفاءات الأدائية جانب مهم جدا عند تدريس تلاميذ الصف الأول الابتدائي وخصوصا عند استخدامه لطريقة التهجي والتشكيل التي تعتمد على هذه الكفاءات اعتمادا كليا، وبالتالي يتحقق تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ هذه المرحلة.

التحليل الصوتي والتهجي :

تعتمد طريقة التهجي والتشكيل كثيرا على التحليل الصوتي، حيث تُعد المقاطع الصوتية من أنجح الطرق لتعليم التلميذ القراءة، فإذا أتقن التلميذ الحروف جيداً مع جميع الحركات وتعرّف على السكون والمد وحروفه والتنوين واللام القمرية والشمسية والشدة فإننا يمكن البدء معه للتدريس بهذه الطريقة.

وهذه الطريقة بخطواتها الموضحة سابقا هي التي تم الاعتماد عليها في التجربة لعينة الدراسة الحالية عند تدريسهم لبعض سور القرآن الكريم المقررة عليهم في هذه المرحلة.

وفيما يلي مُلخصاً سريعا للمقاطع الصوتية، ثم أمثلة متنوعة للمهارات المطلوب من التلاميذ إتقانها، ثم بعد ذلك يطلب من التلميذ حل التدريبات وفق ما تعلمه من التقطيع الصوتي، ومطلوب من المعلم متابعة التلميذ في حلها وأدائها وأن يعتمد على نفسه في ذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوة للطالب:

1. الحرف المضموم أو المفتوح أو المكسور يعتبر مقطعاً صوتياً واحدا مثل:

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية			قراءة الكلمة
خَلَقَ	خَـ	لَـ	قَ	خَلَقَ
أَمَرَ	أَ	مَـ	رَ	أَمَرَ

2 . الحرف الساكن مع الحرف الذي قبله مثل:

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية			قراءة الكلمة
تَقْهَر	تَقْ	هـ	رْ	تَقْهَرْ
نَشْرَحْ	نَشْ	رَ	ح	نَشْرَح

3 . حرف المد مع الحرف الممدود الذي قبله مثل : صَا دَا نَا بِيـ تِيـ ثِيـ ثُو جُو رُو

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية			قراءة الكلمة
سِينِين	سِيـ	نِيـ	ن	سِينين
تَقْوِيم	تقْ	ويـ	م	تَقْويم

4 . الحرف المشدد مع الحرف الذي قبله مثل:

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية					قراءة الكلمة
وَدَّعَكَ	وَدَّ	عَـ	كَ	.		وَدَّعّكَ
يُكَذِّبُكَ	يُـ	كَذِّ	بُـ	كَ		يُكذِّبُكَ

5 . اللام القمرية مع همزة الوصل قبلها يعتبر مقطع صوتي واحد أي (ال) إذا كانت اللام قمرية:

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية					قراءة الكلمة
اليَتِيمَ	الْـ	يَـ	تِيـ	مـ		اليَتِيمَ
العُسْرِ	ال	عُسْ	رِ	.		العُسْرِ

6 . الحرف المشدد بعد اللام الشمسية مع همزة الوصل قبلها يعتبر مقطعا صوتيا واحدا: فمثل ما يلي يعتبر مقطعا صوتيا واحدا (الرَّ السِّ الصُّ) وهكذا

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية					قراءة الكلمة
الزَّيْتُونِ	الزَّ	يْ	تُو	نِ		الزَّيْتُونِ
الزَّبانِية	الزَّ	بَا	نِ	يَة		الزَّبانِية

7 . التنوين: الحرف المنون يعتبر مقطعا صوتيا واحدا مثل:

الكلمة	تحليل الكلمة حسب المقاطع الصوتية			قراءة الكلمة
يَتِيمًا	يَـ	تِيـ	مًا	يَتِيمًا
يُسْرًا	يُسْـ	رًا	.	يُسْرًا

- مهارات التلاوة:

حتى يتحقق هدف تحسين التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي خصوصا وتلاميذ المرحلة الابتدائية عموما فإنه من المهم الاعتناء بجانب مهارات التلاوة معرفة وأداء، وعليه فإن من أبرز مهارات التلاوة التي ينبغي الاعتناء بها ما يلي:

1- ما يتعلق بالحروف: من حيث حركاتها التشكيلية، وإخراجها من مخارجها الصحيحة، والاعتناء بصفاتها.

2- ما يتعلق بالكلمات: من حيث تركيبها، ومقاطعها الصوتية، وضبط بنية الكلمة وآخرها.

3- ما يتعلق بأحكام التجويد: ومن أهمها أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، أحكام النون والميم المشددتين، أحكام المدود.

وهذه المهارات السابقة هي ما عنيت الدراسة الحالية بملاحظته وتحسينه لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، باستخدام طريقة التهجي والتشكيل.

- النمو اللغوي عند الأطفال:

يقصد بالنمو اللغوي عند الأطفال نمو مهارات التعبير ومهارات الاستماع، وكل ما يتبعها من ترابط وتسلسل الكلام، وله ارتباط وثيق بالنمو في مجالات أخرى كالنمو الحركي حيث يلعب دوراً كبيراً في القدرة على اكتساب اللغة، كما أن مستوى النمو العقلي عند الأطفال يؤثّر في القدرة على محاكاة البيئة التي يعيشون فيها.

وتعرفه مريم سليم (2002) بأنه: "مدى وضوح ودقة الفهم والتعبير لدى الطفل عن الرغبات والحاجات، وما يمتلكه من مفردات لغوية تمكنه من صياغة جملة مفيدة واضحة ومدى استخدامه للضمائر وفهمه للمعاني العامة".

وما يعنينا في هذه الدراسة النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تقع بين العامين السادس والتاسع، وهي المرحلة التي يعيشها تلميذ الصف الأول الابتدائي في

بداية دخوله المدرسة ابتداء من العام السادس أو السابع، ثم يتطور في تعليمه الابتدائي في الصفوف الثلاثة الأولى.

ومن مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة كما ذكرها زهران (1986، ص221-222) أن الطفل يدخل المدرسة وقائمة مفرداته اللغوية تضم أكثر من 2500 كلمة، وتزداد بحوالي 50٪ عن ذي قبل في هذه المرحلة، ولا يقتصر التعبير فيها عن التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، ويلاحظ أنه مما يساعد على طلاقة التعبير التحريري التغلب على صعوبات الخط والهجاء، وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز الترادفات واكتشاف الأضداد، وفي نهايتها يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد.

وفي هذه المرحلة يظهر انتماء الطفل لجماعة المدرسة مما يزيد إدراكه أن اللغة وسيلة هامة للتواصل والحديث مع الآخرين، وللقبول الاجتماعي. ومن هنا أشار رياض (2014، ص182) إلى أن لغة الطفل تتحسن بدخوله المدرسة الابتدائية ويحدث تصحيح سريع لأخطاء النطق والارتباطات الخاطئة ببعض الكلمات عن طريق المعلم.

وفي هذه الدراسة الموجهة نحو تلاميذ الصف الأول الابتدائي نجد أن هذه الخصائص في النمو اللغوي تتوافر لديهم بحكم المرحلة العمرية، وهي مما يلزم معلم القرآن الكريم التنبه إليها ومراعاتها عن تدريسهم القرآن الكريم حتى يحقق أعلى درجة في تحسين مهاراتهم لتلاوة القرآن الكريم.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تناول الباحثان في هذا الجزء الدراسات السابقة والتي تناولت بعض طرق تدريس القرآن الكريم وإتقان تلاوته، حيث تم استعراضها حسب التاريخ من الأحدث إلى الأقدم.

فقد أجرى الفهيقي (2015) دراسة هدفت إلى الوقوف على واقع توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية لدى التلاميذ في تلاوة القرآن الكريم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة لجمع بيانات الدراسة التي تم تطبيقها على عينة تكونت من (27) معلماً من معلمي القرآن الكريم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية. حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أن معدل تصحيح معلم القرآن الكريم للأخطاء التجويدية التي يقع فيها التلاميذ أثناء التلاوة يعتبر معدلا عاليا، فقد بلغ مجموع تكرارات تصحيح الخطأ (6038) خطأ مصححا، وهو يمثل ما نسبته (78.2٪) من إجمالي الأخطاء

التجويدية التي وقع فيها التلاميذ، والبالغ (7721) خطأ. بينما أظهرت النتائج أن معدل توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم في معالجة الأخطاء كان ضعيفاً، حيث بلغ مجموع تكرارات معالجة الخطأ باستخدام وسائط التعلم (1344) خطأ، وهو يمثل ما نسبته (22.3٪) من إجمالي الأخطاء التجويدية التي وقع فيها التلاميذ وتم معالجتها، والبالغ عددها (6038) خطأ.

كما أجرى الزعبي (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مديرية تربية قصبة المفرق بالأردن، واستخدمت بطاقة ملاحظة لتقييم تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء معايير التجويد الثلاثة للتجويد، "يطبق الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين، و"يطبق الطالب أحكام الميم والنون المشددتين"، و"يطبق الطالب أحكام النون الميم الساكنة"، وقد أظهرت النتائج أن أداء طلاب الصف الخامس الأساسي في هذه المعايير الثلاثة ومؤشراتها متدن بشكل عام، ويوصي الباحث ببناء برامج تعليم تجويد القرآن الكريم في ضوء المستويات المعيارية للتجويد ومؤشراتها وقواعد التقدير المحددة.

وأجرى السناني (2011) دراسة هدفت للتعرّف على الأخطاء الشائعة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي عند تلاوة القرآن الكريم، وقد اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث أداتين للدراسة ، الأولى : بطاقة الملاحظة للتعرف على أخطاء التلاميذ، أما أداة الدراسة الثانية فهي الاستبانة لجمع بيانات الدراسة والتي تم تطبيقها على مدارس البنين الابتدائية داخل محافظة ينبع البحر، ومشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي القرآن الكريم، الذين يدرسون الصف السادس الابتدائي، وكان من نتائج الدراسة: أن نسبة الأخطاء الشائعة (25٪)، وكانت أبرز الأسباب: ضعف أداء الطالب في أحكام التلاوة، قلة عدد التلاميذ الملتحقين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، قلة إتقان المعلمين لأحكام التلاوة.

بينما هدفت دراسة الكلثم (2011) للتعرف على الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وكانت عينة الدراسة عشوائية تكونت من (550) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي في مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة شيوع الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة مكة المكرمة متدنية، وهذا يعني أنهم يمتلكون مهارات التلاوة والتجويد بشكل كبير.

وهدفت دراسة المطرودي (2011) إلى الكشف عن أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام في مدينة الرياض. واتبعت المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة. وكانت أداة الدراسة بطاقة الملاحظة. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، في كل مهارة، وفي المجموع الكلي للمهارات، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخطوات المقترحة في هذه الدراسة.

وقد أجرى الدوسري (2007) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب ضعف التلاميذ في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها والطلاب في المرحلة الثانوية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (270) طالباً و(87) معلماً و(11 مشرفاً). واستخدمت الدراسة أداة الاختبار الشفهي للطلاب، واستبانتين للتعرف على أسباب ضعف الطلاب والمقترحات للعلاج. وأسفرت النتائج عن وجود أخطاء تمثل أبرزها في مد البدل والمد الطبيعي وإدغام اللام الشمسية، وإظهار اللام القمرية، والنون الساكنة والتنوين، بينما كانت أبرز الأسباب تتعلق بضعف الطلاب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد، وقلة مراجعتهم لأحكام التلاوة التي درسوها سابقا، وقلة المشاركات بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

وأجرى السبيعي (2007) دراسة هدفت إلى التعرّف على أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث طبقت التجربة على عينة مكونة من (48) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي شفوي لمناسبة طبيعة المادة الدراسية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن- التجويد – الترتيل- الانطلاق) تفصيلا وإجمالا. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع، ماعدا مهارة الانطلاق.

بينما هدفت دراسة الفهيقي (2003) إلى التعرف على دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء الشائعة في مقرر تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس

الابتدائي لمنطقة الجوف. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. حيث تكونت العينة من (30) طالباً. واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة لرصد الأخطاء، وبعد الكشف عن هذه الأخطاء قدّمت الدراسة أساليب علاجية. وأسفرت النتائج أنه تجاوز الخطأ درجة الشيوع كان في أحكام النون الساكنة، وأحكام الميم والنون المشددتين، والإدغام المتماثلين و المد اللازم والمتصل والمنفصل، وأن الوسائل التعليمية ساهمت في خفض الأخطاء بنسبة (25٪) مما يدل على دور الوسائل التعليمية في العلاج، باستثناء القلب والإخفاء الشفوي رغم انخفاضهما نسبياً باستخدام الوسائل التعليمية إلا أنهما في دائرة الشيوع.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتي انطلقت منها الدراسة الحالية:

- تناولت الدراسات في مجملها بعض طرق تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده بشكل عام، وتصحيح أخطاء التلاوة، إضافة إلى بعض الوسائل التعليمية التي تعين على ذلك، بينما ركزت الدراسة الحالية على طريقة التهجي والتشكيل.

- جميع الدراسات طبقت في المرحلة الابتدائية، ماعدا دراسة الدوسري (2007) فقد وجهت للمرحلة الثانوية حيث هدفت للتعرف على أسباب ضعف التلاميذ في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها والطلاب، كذلك الحال في الدراسة الحالية فقد طبقت على تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- أكدت بعض الدراسات على أهمية توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم واستخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة عند تدريس مقرر القرآن الكريم لطلاب المرحلة الابتدائية وكذلك ، ومنها دراسة الفهيقي (2015) ودراسة السبيعي (2007).

- ركزت بعض الدراسات على أخطاء التلاوة والتجويد التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية عند تلاوة مقرر القرآن الكريم واقترحت بعض الحلول المناسبة لها، ومنها دراسة الزعبي (2013) ودراسة السناني (2011) ودراسة الكلثم (2011).

- لم يقف الباحثان على دراسة تناولت طريقة التهجي والتشكيل كطريقة لتحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وهذا مما تميزت به الدراسة الحالية.

- جميع عينات الدراسات السابقة من طلاب المرحلة الابتدائية كانت في الصفوف العليا، بينما الدراسة الحالية ركزت على تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

منهج الدراسة:

تمّ الاعتماد على المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة للتعرف من خلالها على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ويُعرّف المنهج شبه التجريبي بأنه: "المنهج الذي يهدف إلى قياس أثر عوامل محددة من خلال ضبط ظروف وأساليب ووسائل عملها في هذا التأثير لغرض التحقق من نوع ومقدار الأثر الذي ينجم عن تأثير العوامل المستقلة على العوامل التابعة (عبيدات وعدس وعبد الحق، 2007، ص160) .

ويقوم التصميم شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل (التدريس بطريقة التهجي والتشكيل) على المتغير التابع (تحسين مهارات التلاوة) لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي مع تطبيق بطاقة الملاحظة بالقياسين القبلي والبعدي، ويبين شكل (1) التصميم شبه التجريبي للبحث.

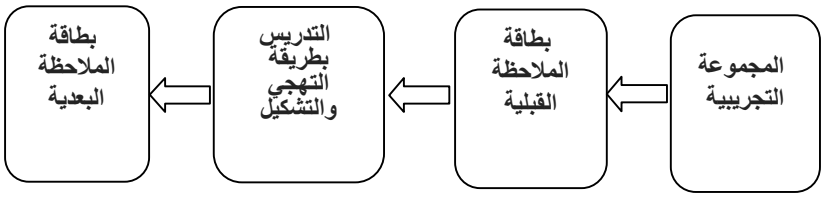

شكل (1) التصميم شبه التجريبي للبحث

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة الباحة، في المدارس الحكومية بالتعليم العام، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440هـ، والذين يُقدّر عددهم (955) تلميذا وفق إحصائيات مكتب التعليم في الباحة.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (24) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الشيخ عبد الله الرامي بمدينة الباحة، تمّ اختيارهم بالطريقة القصدية، وذلك نظرا لكونها من المدارس التي يتوفر فيها الطلاب بأعداد كبيرة، والتي تسمح للباحثين بتطبيق التجربة، حيث لم يسبق تطبيقها عليهم في التدريس من قبل.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن سؤالها، واختبار فروضها؛ تم بناء وتصميم بطاقة الملاحظة، حيث تمّ تحديد أهداف تدريس القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي كما وردت بالمنهج، والتركيز على الأهداف المتعلقة بالنطق السليم ومخارج الحروف والتلاوة الصحيحة، بالإضافة إلى الاستفادة من قائمة الأخطاء التي يكثر

تكرارها عند تلاوة الطلاب، واستهداف مُلاحظتها وقياسها عند التلاوة وتطبيق طريقة التهجي والتشكيل عليها، حيث تمّ الرجوع للأدبيات والدّراسات السابقة التي حددت الأخطاء الشائعة التي يقع فيها تلاميذ الصف الأول الابتدائي، كدراسة كلٌ من الفهيقي (2015)، ودراسة حشروف (2005)، ودراسة الشمري (2005)، وتصنيف تلك الأخطاء وفقاً لمجالاتها المحددة في بطاقة الملاحظة، والتي يوضحها جدول (1).

جدول (1) مكونات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

النص القرآني التي يقع فيها الخطأ	المواضع	الحروف				الكلمات				أحكام التجويد							
		حركة الحرف	التكرار	مخرج الحرف	التكرار	تركيب الكلمة	التكرار	المقاطع الصوتية	التكرار	النون والميم المشددتين	التكرار	النون الساكنة والتنوين	التكرار	الميم الساكنة	التكرار	المدود	التكرار

- تمّ استطلاع آراء خبراء ومشرفي ومعلمي مقررات التربية الإسلامية والقرآن الكريم وعمل التعديلات بناء على آرائهم وخبراتهم، وقد اتفقت ملاحظات المحكمين على انتماء المجالات ومكونات بطاقة الملاحظة على قياس أخطاء التلاوة حتى ظهرت بصورتها النهائية.

- **أخطاء الحروف:**

تشمل الأخطاء التي يُمكن أن يقع فيها التلاميذ، مثل أخطاء المطل والزيادة أو التبديل والحذف كتقديم حرف أو تأخير حرف آخر، مثل: زيادة حرف أو التبديل أو الحذف. كحذف الياء التي بعد السين في قوله ﷻ: ﭽ ﭼ ﭽ (التين: ٢)، حذف الياء التي بعد السين، وفي قوله ﷻ: " فَوَصَطْنَ" من سورة العاديات، إبدال السين بصاد. أو توليد حرف من حركة، وأخطاء الحركات مثل : الفتح والكسر والتسكين في غير مواضعه، وعلامات الوقف والوصل، وأخطاء مخارج الحروف، واللفظ غير الصحيح سواء للحركات والمخارج.

- **أخطاء الكلمات:**

تشمل الأخطاء التي يُمكن أن يقع فيها التلاميذ، أخطاء نطق بعض الكلمات، كإضافة واو بعد الميم في قوله ﷻ: "فَالْمُوغِيرَاتِ" في سورة العاديات. وتشمل أخطاء في تركيب الكلمة أو المقاطع الصوتية.

- **أخطاء أحكام التجويد:**

تقيس الأخطاء التي يُمكن أن يقع بها التلاميذ في أربعة مواضع وهي: النون والميم المشددتين، النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة، المدود.

وقد تمّ تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية بلغ عددها (8) تلاميذ من الصف الأول الابتدائي بمدرسة الشيخ عبدالله الرامي من خارج عينة الدراسة الأصلية للتأكد من مدى وضوحها وحساب مؤشري الصدق والثبات لها.

صدق الأداة:

يُعتبر صدق بطاقة الملاحظة من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها، وحتى تكون أداة الدراسة صادقة يجب أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (عبيدات وعدس وعبد الحق، 2007، ص 198) ، وللتأكد من أن بطاقة الملاحظة تقيس ما أُعدّت لقياسه فقد تم التأكد من ذلك بطريقتين وهما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للفقرات وذلك على النحو التالي:

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مكوناتها، من حيث مدى مناسبتها، ووضوح طريقة رصد الأخطاء، ومدى تمثيل كل مكوّن من مكونات بطاقة الملاحظة لقياس نوع الخطأ، والحكم على مدى سلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمتها وأهميتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً، بالإضافة إلى النظر في طريقة رصد الأخطاء، ومدى ملاءمة الحكم لقياس درجة تكرار الخطأ. وبعد استعادة النسخ المحكمة تم إخراج بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية لتقيس المكونات والمجالات المتضمنة فيها.

- **صدق البناء (الاتساق الداخلي):**

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة حيث تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لأعداد الأخطاء في المجال كما تتبين النتائج بجدول (2).

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين المجال والدرجة الكلية للبطاقة.

الأبعاد	المجالات	معامل ارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
أخطاء الحروف	الحركات	0,71❖❖
	المخارج	0,58❖❖
أخطاء الكلمات	التركيب	0,61❖❖
	المقاطع الصوتية	0,65❖❖
أخطاء أحكام التجويد	النون والميم المشددتين	0,63❖❖
	النون الساكنة والتنوين	0,70❖❖
	الميم الساكنة	0,67❖❖
	المدود	0,68❖❖

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمجالات قد تراوحت بين (0,58) إلى (0,71) وكانت جميع الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) مما يُعني توفر صدق الاتساق الداخلي لمجالات بطاقة الملاحظة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بحساب معامل ألفا كرونباخ، كما تتبين النتائج بجدول رقم (3) .

جدول رقم (3) معاملات ثبات بطاقة الملاحظة

الأبعاد	المجالات	معامل الاتفاق الداخلي	معامل الثبات الفا
أخطاء الحروف	الحركات	0,70	0,74
	المخارج	0,61	0,71
أخطاء الكلمات	التركيب	0,57	0,60
	المقاطع الصوتية	0,69	0,73
أخطاء أحكام التجويد	النون والميم المشددتين	0,70	0,74
	النون الساكنة والتنوين	0,73	0,66
	الميم الساكنة	0,74	0,72
	المدود	0,71	0,73
جميع بنود بطاقة الملاحظة		0,75	0,76

يتبين من جدول رقم (3) أن معامل الثبات للبطاقة ككل بطريقة ثبات الملاحظين بلغ لجميع مجالات القياس ببطاقة الملاحظة (0,75) ، حيث تم حساب معامل الاتفاق لكل تلميذ، فتراوحت معاملات الاتفاق للتلاميذ (8) تلاميذ– على المجالات بين 57٪- 74٪ مما يمكن الاطمئنان بتوفر معامل الثبات بطريقة ثبات الملاحظين. كما بلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية ببطاقة الملاحظة بطريقة ألفا لكرونباخ (0,76)، وهي قيمة تزيد عن الحد الأدنى من معامل الثبات المقبول (0,60) وتراوحت للأبعاد من (0,60- 0,74) مما يعني أن الثبات متوافر ببطاقة الملاحظة بالدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختبار فروض الدراسة على النحو التالي:

- **نتيجة الفرض الأول:** للإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي ينص على: ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين نطق الحروف لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟ تم اختبار الفرض الأول والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الحروف قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متوسطي درجات التلاوة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الحروف بين القياسين البعدي والقبلي لبطاقة الملاحظة.

كما تم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الأخطاء باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test)، بعد التأكد من تحقق شرط التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى أنّه تمّ تقدير حجم الأثر الذي أحدثه استخدام التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الحروف، بالاعتماد على نسبة انخفاض الأخطاء وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (4).

جدول (4) نتائج دلالة الفروق الإحصائية في درجات بطاقة الملاحظة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي المرتبطة بتحسين نطق الحروف

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الإحصائية
الحركات	القبلي	24	31,08	18,93	23	7,113	0,67	0,000 دالة
	البعدي	24	1,75	5,13				
المخارج	القبلي	24	24,13	13,60	23	5,708	0,54	0,000 دالة
	البعدي	24	7,25	9,55				
مجموع أخطاء الحروف	القبلي	24	55,21	29,84	23	6,907	0,65	0,000 دالة
	البعدي	24	9,00	13,24				

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الحروف، حيث بلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية (6,907)، وبلغت دلالتها الإحصائية (0.000)، وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تفيد بوجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح القياس البعدي، حيث بلغ مجموع متوسط الأخطاء في نطق الحروف بالقياس القبلي (55,21) وانخفض إلى (9,00) في القياس البعدي، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الحروف لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ومن أجل تحديد أثر التدريس باستخدام طريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الحروف لدى التلاميذ، فقد تم حساب حجم الأثر Effect Size وقد بلغ مجموعه (0,65)، وهي قيمة أعلى من (0,14)، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الحروف لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- **نتيجة الفرض الثاني:** للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على: ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين نطق الكلمات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟ تم اختبار الفرض الثاني والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول

الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الكلمات قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متوسطي درجات التلاوة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الكلمات بين القياسين البعدي والقبلي لبطاقة الملاحظة.

كما تم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الأخطاء باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test)، بعد التأكد من تحقق شرط التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى أنّه تمّ تقدير حجم الأثر الذي أحدثه استخدام التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الكلمات، بالاعتماد على نسبة انخفاض الأخطاء وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (5).

جدول (5) نتائج دلالة الفروق الإحصائية في درجات بطاقة الملاحظة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي المرتبطة بتحسين نطق الكلمات

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الإحصائية
تركيب الكلمات	القبلي	24	8,67	11,04	23	3,229	0,32	0,004 دالة
	البعدي	24	2,13	4,43				
المقاطع الصوتية	القبلي	24	1,75	3,91	23	1,617	0,10	0,120 دالة
	البعدي	24	0,416	0,503				
مجموع أخطاء الكلمات	القبلي	24	10,42	10,85	23	3,823	0,39	0,001 دالة
	البعدي	24	2,54	4,42				

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الكلمات، حيث بلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية (3,823)، وبلغت دلالتها الإحصائية (0.001)، وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تفيد بوجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح القياس البعدي، حيث بلغ مجموع متوسط الأخطاء في نطق الكلمات بالقياس القبلي (10,42) وانخفض إلى (2,54) في القياس البعدي، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الكلمات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ومن أجل تحديد أثر التدريس باستخدام طريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الكلمات لدى التلاميذ، فقد تم حساب حجم الأثر Effect Size وقد بلغ مجموعه (0,39)، وهي قيمة أعلى من (0,14)، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق الكلمات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- **نتيجة الفرض الثالث:** للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على: ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين نطق أحكام التجويد لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟ تم اختبار الفرض الثالث والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق أحكام التجويد قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متوسطي درجات التلاوة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق أحكام التجويد بين القياسين البعدي والقبلي لبطاقة الملاحظة.

كما تم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الأخطاء باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test)، بعد التأكد من تحقق شرط التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى أنّه تمّ تقدير حجم الأثر الذي أحدثه استخدام التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق أحكام التجويد، بالاعتماد على نسبة انخفاض الأخطاء وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (6).

جدول (6) نتائج دلالة الفروق الإحصائية في درجات بطاقة الملاحظة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي المرتبطة بتحسين نطق أحكام التجويد

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الإحصائية
الميم والنون المشددتين	القبلي	24	9,500	1,25	23	5,281	0,56	0,000 دالة
	البعدي	24	4,92	4,20				
النون الساكنة والتنوين	القبلي	24	16,46	1,44	23	4,088	0,43	0,000 دالة
	البعدي	24	11,25	6,37				
الميم الساكنة	القبلي	24	1,33	1,13	23	0,892	0,03	0,381 دالة
	البعدي	24	1,04	1,12				
المدود	القبلي	24	5,83	0,56	23	6,890	0,65	0,000

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الإحصائية
	البعدي	24	3,00	2,02				
مجموع أخطاء أحكام	القبلي	24	33,13	1,70	23	5,342	0,54	0,000 دالة
	البعدي	24	20,21	11,73				

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق أحكام التجويد، حيث بلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية (5,342)، وبلغت دلالتها الإحصائية (0.000)، وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تفيد بوجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح القياس البعدي، حيث بلغ مجموع متوسط الأخطاء في نطق أحكام التجويد بالقياس القبلي (33,13) وانخفض إلى (20,21) في القياس البعدي، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق أحكام التجويد لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ومن أجل تحديد أثر التدريس باستخدام طريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق أحكام التجويد لدى التلاميذ، فقد تم حساب حجم الأثر Effect Size وقد بلغ مجموعه (0,54)، وهي قيمة أعلى من (0,14)، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين نطق أحكام التجويد لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

- **نتيجة الفرض الرابع:** للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على: ما أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟ تم اختبار الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين مهارات التلاوة ككل قبل التدريس بطريقة التهجي والتشكيل وبعده.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس متوسطي درجات التلاوة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (الحروف والكلمات وأحكام التجويد) بين القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

كما تم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الأخطاء باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين معتمدين (Paired Samples T test)، بعد التأكد من تحقق شرط التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى أنّه تمّ تقدير حجم الأثر الذي

أحدثه استخدام التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين مهارات التلاوة لدى التلاميذ، بالاعتماد على نسبة انخفاض الأخطاء وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (7).

جدول (7) نتائج دلالة الفروق الإحصائية في درجات بطاقة الملاحظة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي المرتبطة بتحسين مهارات التلاوة ككل

الأبعاد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الاثر	الدلالة الإحصائية
نطق الحروف	القبلي	24	55,21	29,84	23	6,907	0,65	0,000 دالة
	البعدي	24	9,00	13,24				
نطق الكلمات	القبلي	24	10,42	10,85	23	3,823	0,39	0,001 دالة
	البعدي	24	2,54	4,42				
نطق أحكام التجويد	القبلي	24	33,13	1,70	23	5,342	0,54	0,000 دالة
	البعدي	24	20,21	11,73				
المجموع	القبلي	24	98,76	34,39	23	8,416	0,76	0,000 دالة
	البعدي	24	31,75	22,81				

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في كافة الأبعاد، حيث بلغت قيمة (ت) على الدرجة الكلية (8,416)، وبلغت دلالتها الإحصائية (0.000)، وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تفيد بوجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح القياس البعدي، حيث بلغ قيمة متوسط الأخطاء بالقياس القبلي (98,76) وانخفض المتوسط إلى (31,75)، مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

كما تراوحت قيم ت المتعلقة بالنطق في (الحروف والكلمات وأحكام التجويد) من (3,823- 6,907) وكانت دلالتها الإحصائية تقل عن (0,05) مما يدل على وجود فروق لصالح القياس البعدي.

ومن أجل تحديد أثر التدريس باستخدام طريقة التهجي والتشكيل في تحسين مهارات التلاوة لدى التلاميذ، فقد تم حساب حجم الأثر Effect Size وقد بلغ

مجموعه (0,76)، وهي قيمة أعلى من (0,14)، وتراوح حجم التأثير لمكونات بطاقة الملاحظة من (0,39- 0,65) مما يدل على أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل في تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي أظهرها اختبار جميع الفروض إلى أن التدريس بطريقة التهجي والتشكيل ساهم في خفض أخطاء التلاوة وساعد على تحسينها، حيث ساهمت في اكتساب التلاميذ مهارة التعرف على مقاطع وحروف الكلمات ونطقها النطق الصحيح حسب حركاتها الإعرابية، كما أن طريقة التهجي والتشكيل تُكسب التلاميذ مهارات التحليل الصوتي عند التعامل مع الحروف والكلمات، ومُراعاة الحركات الإعرابية مثل الضمة والكسرة والفتحة والسكون والمد وحروفه والتنوين واللام القمرية والشمسية والشدة، خاصّة وأنّ الحرف المضموم أو المفتوح أو المكسور يعتبر مقطعاً صوتياً واحداً، وقراءة الحرف الساكن مع الحرف الذي قبله، والحرف المضموم أو المفتوح أو المكسور يعتبر مقطعا صوتيا واحدا، كما أن طريقة علاج الأخطاء من خلال التشكيل تُعزز طرقاً أخرى مثل التركيز على موضع الخطأ، والضبط، والإتيان بوزن الكلمة، وبيان القاعدة في التلاوة كقراءة همزات الوصل والقطع، وهذا يُسهم في تأثير طريقة التهجي والتشكيل. وهذا مما يتميز به تلاميذ هذه المرحلة، والذي ساهم في وجود أثر للتدريس بطريقة التهجي والتشكل، فقد ذكر رياض (2014، ص182) إلى أن لغة الطفل تتحسن بدخوله المدرسة الابتدائية ويحدث تصحيح سريع لأخطاء النطق والارتباطات الخاطئة ببعض الكلمات عن طريق المعلم. مع التأكيد على ما أشار إليه طنطاوي (2015، ص25) من أن الاهتمام بتحسين مستوى التلاوة والوصول إلى الأداء الصحيح لدى المتعلمين لا يتحقق إلا بتوافر الكفاءات الأدائية للمعلمين ليتمكنوا من المعرفة والأداء، ويكون لديهم القدرة على تمييز أحكام التلاوة وأصواتها، ولديهم القدرة على تقويم أداء المتعلمين وتصحيح الأخطاء بها.

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات التي تناولت البرامج والأساليب إلى فعالية تلك الأساليب والطرق في تحسين مهارات التلاوة وأحكام التجويد، وفعاليتها في تنمية مهارات حفظ وتلاوة القرآن الكريم على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية معها ضمنياً، ومنها دراسة القرني (2018) التي اعتمدت على استراتيجية خرائط المفاهيم، ودراسة الغامدي (2012) التي استخدمت استراتيجية تدريس الأقران، و دراسة المطرودي (2011) التي اعتمدت على خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم، ودراسة السبيعي (2007) التي تبين فيها أثر استخدام معمل القران الكريم في تنمية مهارات التلاوة في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن - التجويد – الترتيل- الانطلاق).

كما اتفقت ضمنياً مع نتائج دراسة المطيري (2004) التي كشفت عن أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة؛ وأحكام

التجويد، واتفقت نتيجة الدراسة ضمنياً مع نتائج دراسة الكساسبة (2003) التي أكدت على دور التدريب والمران في الحد من الأخطاء اللغوية وأخطاء أحكام التجويد.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

تناول هذا الجزء عرضاً لملخص النتائج والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها بناء على نتائج الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

أولاً/ ملخص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن الآتي:

1- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الحروف لصالح القياس البعدي.

2- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق الكلمات لصالح القياس البعدي.

3- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين نطق أحكام التجويد لصالح القياس البعدي.

4- وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يتعلق بتحسين مهارات التلاوة ككل لصالح القياس البعدي.

ثانيًا/ التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلى التوصيات التالية :

1- تدريب معلمي القرآن الكريم بالصفوف الأولية على استخدام طريقة التهجي والتشكيل في التدريس، كطريقة تدريس مضافة إلى الطرق التدريسية الأخرى في تدريس القرآن الكريم، مما يساهم في تحسين مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ.

2- ضرورة العمل على تطوير برمجيات وبرامج حاسوبية قائمة على التعلم بالتهجي والتشكيل من خلال تقديم القراءة المسموعة للقرآن الكريم بحيث يبدأ الطالب في محاكاتها والتدريب على اللفظ السليم مما يساهم في تحسين تلاوة القرآن

الكريم، وتدريب المعلمين على استخدامها وتوظيفها التوظيف الأمثل عند تدريس القرآن الكريم.

3- تحديث أدوات القياس والتشخيص لملاحظة أداء تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، بحيث تشتمل على مهارات التلاوة المتعددة، لتساهم في الكشف عن أخطاء التلاوة وبالتالي العمل على تحسينها باستخدام الطرق التدريسية المناسبة ومنها طريقة التهجي والتشكيل.

ثالثًا/ المقترحات:

- اتجاهات معلمي الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية نحو استخدام طريقة التدريس بالتهجي والتشكيل في تدريس مقرر القرآن الكريم للصف الأول الابتدائي.
- تنمية مهارات التلاوة والتجويد باستخدام برنامج تكاملي قائم على أسلوب التهجي والتشكيل لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .

المراجع:

ابن الجزري، شمس الدين محمد بن محمد (2002). *المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه*. الطبعة الأولى. الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم (2003). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

أبو شهبة، محمد بن محمد (2003). *المدخل لدراسة القرآن الكريم*. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.

أبو صالح، محي الدين أحمد (2009). *أساسيات علم النفس التربوي*. عمان، الأردن: دار المهدي.

البخاري ، محمد بن إسماعيل (2009). *صحيح البخاري*. مراجعة : محمد القطب، هشام البخاري. بيروت: المكتبة العصرية.

البيلاوي، إيهاب عبد العزيز عبد الباقي (2003). فعالية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى أطفال المدرسة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بنها*. (6) 267- 315.

الحاكم، محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري (1411). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.

حشروف، عبد الرحمن يحيى (2005). الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

الدوسري، علي طارد ناصر(2007). أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة (2013). تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، الأردن، 9(2): 187 – 197.

زهران، حامد عبدالسلام (1986). علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة". مصر: دار المعارف.

رياض، سعد (2014). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع.

السبيعي، عبدالله بن منصور (2007). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض . *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

سليم، مريم (2002). علم نفس النمو. بيروت : دار النهضة العربية.

السناني، بخيت عواد مهنا (2011). الأخطاء الشائعة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي أسبابها وعلاجها. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

السنبل، عبد العزيز؛ والخطيب، محمد؛ ومتولي، محمد؛ وعبد الجواد، نور الدين (2009). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الطبعة الثامنة. الرياض: دار الخريجي.

السويدي، وضحى علي (1998). الأخطاء الشائعة في التلاوة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس بالمدارس القطرية من وجهة نظر موجهي ومعلمي التربية الإسلامية (دراسة ميدانية). مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، (74)، ص 1- 49.

الشافعي، محمد بن إدريس (1358). *الرسالة*. تحقيق أحمد محمد شاكر. مصر: مطبعة مصطفى الحلبي.

الشمري، محمد مضحي (2005). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

طنطاوي، مصطفي عبد الله (2007). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي بأحكام التلاوة لدى الطلاب المعلمين. *بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السابق للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة* (صعوبات تعليم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج)، 20، 21 يوليو، القاهرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

طنطاوي، مصطفى عبدالله (2015). *تنمية الوعي الصوتي مدخل لتعليم تلاوة القرآن الكريم دراسة تشخيصية علاجية*. رابطة العالم الإسلامي، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، قسم البحوث والمناهج.

عبيدات، ذوقان؛ عدس ، عبدالرحمن؛ عبد الحق ، كايد (2007). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

العسقلاني، أحمد بن على بن حجر (1997). *فتح الباري في شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار الفكر.

العطار، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (1426). التمهيد في معرفة التجويد. طنطا: دار الصحابة للتراث.

عطا الله، محمد مصطفى (1993). أداء طلبة الصف العاشر في التلاوة في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، المملكة الأردنية الهاشمية.

عمر، أحمد مختار عبدالحميد (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

عيتاني، عبدالرحمن (1998). *الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم*. بيروت: مؤسسة الريان.

الغامدي، آمال (2012). فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم وبقاء أثرها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الفهيقي، ساري بن سالم (2003). دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء الشائعة في مقرر تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي لمنطقة الجوف. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الفهيقي، ساري بن سالم (2015). توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية في تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن، 4(11) ص ص187 - 202.

القرني، صباح محمد عوض (2018). فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم على تنمية مهارات حفظ القرآن الكريم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الباحة.

القطان، مناع (2009). *مباحث في علوم القرآن*. الرياض: مكتبة المعرفة.

الكساسبة، جميل (2003). الأخطاء اللغوية وأخطاء التجويد وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة أربد الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة وادي النيل، السودان.

الكلثم، حمد بن مرضي بن إبراهيم (2011م). الأخطاء التجويدية لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر (115)، ص 60 - 87.

مصطفى، إبراهيم؛ الزيات، أحمد؛ عبد القادر، حامد؛ النجار، محمد (2010). المعجم الوسيط. مصر: دار الدعوة.

المطرودي، خالد (2011). أثر خطوات تدريس مقترحة في إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. *مجلة الثقافة والتنمية*، السنة 11 (40) ص1- 68.

المطيري، مطلق (2004). أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في زيادة كفاءة الأداء في التلاوة وأحكام التجويد والتفسير لدى طلبة الصف الرابع المتوسط، *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الخليج العربي، البحرين.

المعجل، طلال بن محمد (2001). تقويم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات دول مجلس التعاون الخليجي وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (70) ص 43- 62.

المناوي، محمد عبد الرؤوف (1998). *التوقيف على مهمات التعاريف*. تحقيق: محمد رضوان الداية. بيروت: دار الفكر.

النجران، عثمان بن عبدالله بن محمد (2012). رؤية مقترحة لتطوير تعليم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر (133) ص 106 - 168.

نقاوة، عبد الرحمن (2010). فاعلية برنامج تأهيل سمعي لفظي مستند إلى الخصائص الفونولوجية في تحسين مهارات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.

وزارة التعليم (١٤٢٨). *وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام*. التطوير التربوي: الرياض.

وزارة المعارف (1416 هـ). *سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية*.

Evans, D. and Gray, F. (2006). Associations among pragmatic functions. *J. Linguistic Stress and Natural Phonological Processes in Speech-Delayed Children*,(25) 547-553.

Flder, D.; Hodapp, R. and Elisabeth, M.(2002).Co-articulation of lip rounding. *J. of Speech and Hearing Research*, 11: 707-721.

Gibson, D. (2003). Effects of grammar facilitation on the phonological performance of children with speech and language impairments. *J. Speech and Hearing Research*, 37: 594-607.

Good (1945), C.V. *Dictionary of Education*, New York , Mc Gnaus-Hill Book Co, inc.